عن ابيه رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جعفر فقال رجل انا اتيته حين صرعه
رجل فمشى النبي صلى الله عليه وسلم بعض يده حتى انا جميعا ذكره ابن الذهبي الحافظ في سير النبلاء

ومنهم البراء بن مالك

اخو انس رضي الله عنه احد الابطال الذين يضرب بهم المثل في الفروسية والشدة قال ابن الاثير
في اسد الغابة قتل على تستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله اخرجه ابن منده
وابو نعيم وابن عبد البر قال المؤلف عفا الله عنه كذا رايته في الكتاب المذكور
والمشهور انه انما قتل المائة في حروبه كلها وعن ابن سيرين ان المسلمين انتهوا الى حائط
فيه رجال من المشركين فقعد البراء على ترس وقال ارفعوني برماحكم فالقوني اليهم فالقوه وراء
الحائط قال فادركوه وقد قتل منهم عشرة وجرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحة ما بين رمية
وضربة فاقام عليه خالد بن الوليد شهرا حتى برئ من جراحه ذكره ابن الاثير ايضا وذكر ابن الذهبي
الحافظ في سير النبلاء قال قال ابو موسى الاشعري في ... في حصار تستر للبراء بن مالك انا قد
دللنا على سرب يخرج الى وسط المدينة وانظر نعم اي شيء يفعلون معك فيه فقال البراء ...
رجلا من قومك ... فقال ... فقال وما ذاك قال لا ... فقال دللنا على سرب
... فقال ... فلما خرج من السرب ...
ثم خرج الناس من السرب مخرج البراء فقاتلهم في جوف المدينة حتى فتح الله عليهم

ومنهم معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه

وكان بطلا شجاعا ... قال جعلت ابا جهل يوم بدر من شاني فلما امكنني حملت
عليه فضربته فقطعت قدمه بنصف ساقه فضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي
وبقيت معلقة بجلدة بجنبي واجهضني عنه القتال فقاتلت عامة يومي واني لاسحبها
خلفي فلما اذتني وضعت قدمي عليها ثم تمطيت عليها حتى طرحتها

ومنهم ابو دجانة سماك بن خرشة الشجاع المشهور رضي الله عنه

وهو

وهو الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم السيف يوم احد لما قال من ياخذ هذا السيف بحقه فقام
اليه رجال فامسكه عنهم حتى قام ابو دجانة فقال وما حقه يا رسول الله قال ان تضرب
به في وجه العدو حتى ينحني قال انا اخذه بحقه فاعطاه اياه وكان رجلا شجاعا يختال عند
الحرب قال ابن هشام حدثني غير واحد ان الزبير بن العوام قال وجدت في نفسي حين سالت النبي
صلى الله عليه وسلم السيف فمنعنيه واعطاه ابا دجانة فقلت والله لانظرن ما يصنع فاتبعته
فاخرج عصابة له حمراء فعصب بها راسه فقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت
وهكذا كان يقول اذا عصب بها فخرج وهو يقول

انا الذي عاهدني خليلي … ونحن بالسفح لدى النخيل

قال فجعل لا يلقى ان لا اقوم الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول احدا الا قتله الكيول
مؤخر الصفوف وهو بفتح الكاف وضم الياء المثناة تحت وتشديدهما وروى ابن اسحاق وغيره
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد اعطى فاطمة ابنته
رضي الله عنها سيفه وقال يا بنية اغسلي عن هذا الدم واعطاها علي رضي الله عنه سيفه
وقال وهذا فاغسلي عنه دمه فوالله لقد صدقني اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن كنت صدقت القتال لقد صدق سهل بن حنيف وابو دجانة وذكر ابن الاثير وابن الذهبي وغيرهما
ان ابا دجانة رمى بنفسه يوم اليمامة الى داخل الحديقة فانكسرت رجله فقاتل وهو مكسور
الرجل حتى قتل

ومنهم ابو طلحة الانصاري

واسمه زيد بن سهل رضي الله عنه كان يجثو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وينثر كنانته
ويقول وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء وذكر غير واحد انه قتل يوم حنين
عشرين مشركا واخذ اسلابهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير
من فئة وروى الترمذي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر وانس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل ذكره ابن الذهبي

ومنهم سيف الله خالد بن الوليد راس الشجعان والابطال في الجاهلية والاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)